

خاتمة المستدرک

[92] والنقاد الخبير صاحب رياض المعلماء كما يأتي (1). وهؤلاء الخمسة (2). من أساتيد هذا الفن وكفى بهم شاهداً "، ويؤيد ما ذكره ما في الكتاب من الحوالة إلى كتابه زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن. قال في طي أحوال الصادق عليه السلام: ودر باب أبو هاشم كوفي كه واضع اين مذهب است، احاديث وارد است، از آنها يبهی اين است كه على ابن الحسين بن موسى بن بابويه قمي (رضوان الله عليه) در كتاب قرب الاسناد خود روايت ميکند از سعد بن عبد الله از محمد بن عبد الجبار از حضرت امام حسن عسکري عليه السلام، كه آنحضرت فرمود، كه پرسيدند از حضرت أبي عبد الله - يعنى امام جعفر صادق عليه السلام - حال أبو هاشم صوفي كوفي را، آنحضرت فرمود كه: (انه كان فاسد العقيدة جداً، وهو الذي ابتدع مذهباً يقال له: التصوف، وجعله مفراً " لعقيدته الخبيثة) در بعضی از روايات است كه از على بن الحسين مذكورهم بسند ديگر روايت كرده كه آنحضرت فرمود: (وجعله مفراً لعقيدته الخبيثة لنفسه واكثر الملاحدة، وجنة لعقائدهم الباطلة) (3). واين كتاب شريف بخط مصنف بدست اين فقير افتاده در آن حديثي ديگر - در باب بن كرو مسطور است كه در آن نماز جمه از معصوم سؤال كرده اند كه اكر بيشتر آنها ديده بودم در كتاب زبدة البيان روشن تر از آن سخن

_____ (1) يأتي في صفحة: 101. (2) أي: الشيخ الحر العاملي، والشيخ يوسف البحراني، والشيخ عبد الله بن صالح، والشيخ سليمان البحراني، والميرزا عبد الله الأفندي صاحب الرياض. (3) قرب الاسناد (لعلي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي) انظر الذريعة 1: 7 / 69 / 36 4. (*)
